

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾

رقم الإصدار: ٥١٤٤٧/٥٦٦

٢٠٢٦/٠٤/١٠

الجمعة، ٢٣ شوال ١٤٤٧هـ

بيان صحفي

دماء الشهداء ومعاناة النساء خصومكم أمام رب العزة

استشهدت مسنة فلسطينية متأثرة بجراحها إثر اعتداء وحشي وضرب مبرح نفذه جنود الاحتلال خلال اقتحام منزلها في بلدة جيوس قرب مدينة قلقيلية في الضفة الغربية في فلسطين. وتزامن هذا الاعتداء مع حملة عسكرية واسعة شنتها قوات الاحتلال في البلدة تخللها اقتحام وتفتيش لعدد من المنازل والعبث بمحتوياتها.

تأتي هذه الحادثة في ظل تصاعد وتيرة الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بحق أهل فلسطين في مدن وقرى الضفة الغربية، حيث وثقت العديد من الجهات الحقوقية زيادة في حالات الاعتداء الجسدي المباشر خلال عمليات المداومة الليلية، والتي باتت تستهدف الفئات الأكثر ضعفاً كالنساء والأطفال وكبار السن، والتي أسفرت عن استشهاد العديد منهم بالإضافة إلى إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق، مثلما حصل قبل ذلك في قرية المزرعة القبلية في رام الله حيث فقدت امرأة مسنة وبعيها بعد اقتحام قوات الاحتلال منزلها لاعتقال حفيدها، واعتدائها جسدياً على اثنين من أفراد الأسرة وأصابتها بجروح. وقد نُقلت المسنة إلى المستشفى، حيث أُعلنت وفاتها. وفي ظل استمرار حكومة الاحتلال في تعزيز التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، تزايدت الهجمات التي يشنها المستوطنون، وسط تصاعد التوتر في المنطقة مع استمرار حرب إيران، حيث هاجم مستوطنون قرى فلسطينية عدة، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص بجروح وإضرار حرائق وتدمير سيارات. وقد أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بوقوع هجمات فيما لا يقل عن ٦ تجمعات سكانية مشيرة إلى وقوع هجمات في قريتي سيلة الظهر والفندقومية القريبتين من جنين؛ وفي جالود وسلفيت جنوب نابلس؛ وكذلك في المناطق الزراعية بمسافر يطا، ووادي الأردن.

ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذ مستوطنون أكثر من ٤٤٣ هجوماً ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم منذ بداية العام وحتى ١٥ آذار/مارس، وأدت هذه الاعتداءات من الجنود والمستوطنين إلى استشهاد ٢٥ فلسطينياً، وإقامة ١٤ بؤرة استيطانية، إلى جانب تخريب أراضٍ زراعية وإشعال حرائق.

أيها المسلمون: ألا ترون عنجھية الاحتلال التي وصلت إلى مدى بعيد مستخفاً بكم جميعاً. أغلقوا الأقصى ویدنسونه یومیا ولا من مستنكر لذلك! یقتلون النساء والأطفال والمسنين، وینکلون بالأسرى ویدمونهم بلا حسیب ولا رقیب! یحرقون ویدمرون ویقتلعون البیوت والأشجار وأنتم لاهون بالدنیا خانعون لكل ما یملی علیکم!

وأنتم یا جیوش المسلمین: هل ستبقى غیرتكم ونخوتكم معیبة؟! هل ستظلون صامین آذانكم ومغلقین قلوبكم قبل عیونكم عما یجری؟! ألم یحن الوقت لتتحركوا لنجدتھم؟! ألن تشاركوا فی بزوغ فجر الحق والنصر بدل المكوث فی الظلام؟! یقول رب العزة: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾.



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info